أثـــر استراتيـجـية عين العــقل في تـنـمية التفكير الاستدلالي عند طلاب الصف الرابـــع الادبي في مـادة التـــاريـــخ

م.م. علي متـعب عـمران alialkhulani@gmail.com
وزارة التربية / المديرية العامة لتربية ديالى

الكلمات المفتاحية : استراتيجية عين العقل – التفكير الاستدلالي
Keywords: Strategy of Judgement of the Mind, Inference Thinking
تاريخ استلام البحث :2021/12/23
DOI:10.23813/FA/91/8
FA/202209/91H/442

مستخلص البحث:
يهدف البحث الى معرفة (أثر استراتيجية عين العقل في تنمية التفكير الاستدلالي عند طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ)، وللتحقق من صحة الفرضيات الصفرية التي اعدها الباحث اذ استعمل تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي (مجموعة تجريبية واخرى ضابطة) بالاختبارين القبلي والبعدي، اذ بلغت عينة البحث(60) طالب بواقع (30) طالب في كل مجموعة، وقد كافأ الباحث بين مجموعتي البحث بالمتغيرات الاتية (التحصيل الدراسي للآباء والامهات والعمر الزمني محسوباً بالأشهر ودرجات الكورس الاول في مادة التاريخ و اختبار الذكاء و الاختبار القبلي لمقياس التفكير الاستدلالي) ،أما اداة البحث فقد استعمل مقياس التفكير الاستدلالي الذي اعده الخزرجي(2007) المكون من (30) عبارة ولكل عبارة ثلاثة بدائل وقد تم التأكد من صدق الاداة وثباتها ، كما استعمل الباحث الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين متساويتين في العدد ، والاختبار التائي(T-test) لعينتين مترابطتين ، وقد افضت نتائج البحث الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الاستدلالي ونمو التفكير الاستدلالي لدى طلاب المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة ، وفي ضوء نتائج البحث اوصى الباحث باستعمال استراتيجية عين

العقل في تدريس مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية لما لها من أثر في تنمية التفكير الاستدلالي وامتداداً لهذا البحث واستكمالاً له أقترح الباحث اجراء دراسات اخرى عن اثر استراتيجية عين العقل على متغيرات أخرى مثل التفكير الابداعي ، التفكير التأملي .

The Impact of the Strategy of Judgement of the Mind in Development of Inference Thinking among Fourth Grade Literary Students in the Material of History

Assist. Inst. Ali Meteb Omran
Ministry of Education
General Directorate of Education / Diyala

Abstract

The research aims to know (The Impact of the Strategy of Judgement of the Mind in Development of Inference Thinking among Fourth Grade Literary Students in the Material of History). To verify the validity of the null hypotheses prepared by the researcher as he used a partially controlled experimental design (experimental group and control group) with pre and post-test. The research sample reached (60 students) about (30 students) in each group. The researcher equaled between the two groups concerning the following variables (educational achievement of both parents, chronicle age calculated by months, grades of the first course in History, intelligence testing, and pre-test of measuring the inference thinking). The research tool that has been used was the inference thinking scale prepared by Al-Khazraji (2007) which is consisting of (30) items and each item has three alternatives the validity of tool and stability was confirmed. The researcher used the (T-test) for two independent samples equal in number, and the (T-test) for two interconnected samples. The results of the research led to the superiority of the students of the experimental group over the students of the control group in the remote application of the inference thinking scale and the growth of inference thinking for the students of the experimental group on the favor of the control group. In the light of the results of the research, the

researcher recommended the use of the strategy of judgment of thinking in teaching the subject of the history of Arab-Islamic civilization because of its impact on the developing of the inference thinking and the extension of this research and to be able of completing it. The researcher suggested to conduct other studies on the impact of the strategy of judgment of thinking on other variables such as creative thinking and meditative thinking.

الفصل الاول / التعريف بالبحث :

اولاً : مشكلة البحث :-

يحظى التفكير بمكانه مهمه لكونه هدفاً تربوياً مهماً تسعى التربية الحديثة الى تنميته في الدراسات الاجتماعية عموماً والدراسات التاريخية على وجه الخصوص ، اذ يتطلب الفهم الجيد لتدريس التاريخ مشاركة الطلاب في التفكير من خلال اجابتهم عن الاسئلة التي يثيرها المعلم كما يحث الطلاب على تقديم الادلة لدعم اجاباتهم من خلال التأمل والتخيل التي يثيرها تحليلهم للمشكلات التاريخية مستندين في ذلك على قدراتهم في البحث عن الادلة وموازنه وجهات النظر المتعددة في السياق التاريخي ، وان تقصي الحقائق وجمعها وتفسيرها وتحليلها يتطلب مهارات تفكير عامة ومهارة تفكير استدلالي خاصة (المناصير ،565:2016).

وبالرغم من الأهمية التي تحظى بها مادة التاريخ إلا إن تدريس مقرراته لايزال يواجه العديد من المشكلات والتحديات فما زال واقع تدريسه بالطريقة الاعتيادية هو السائد في مدارسنا ، وان هذه الطريقة تؤكد جوانبها على الحفظ والاسترجاع مما تجعل من المتعلم متلقي للمادة العلمية دون مشاركة فاعلة في عملية التعلم والتعليم كما انها لا تهتم بالجوانب الوجدانية والمهارية والتفكير لدى الطلاب (الخزرجي ،27:2016)

وفي ضوء ما تقدم أعدَّ الباحث استبانة قدمت لعدد من مدرسي مادة التاريخ في مدارس مجتمع البحث الذين اكدوا استعمالهم الطريقة الاعتيادية في تدريس مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية اذ اكدوا ان المتعلمين يواجهون صعوبة في فهم واستيعاب مادة التاريخ ، وكما اشارة إجابات المدرسين وجود ضعف في التفكير الاستدلالي وهذا ما اكدته دراسة. (الخزرجى،2007)

وهذا ما دفع الباحث إلى تجريب إحدى الاستراتيجيات الحديثة في التدريس التي تستند الى استراتيجيات نمط الابداع ألا وهي إستراتيجية عين العقل التي قد تسهم خطواتها في تطوير عملية تدريس مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية وإحداث تفاعل بين الطلاب والمدرس وتنمي التفكير الاستدلالي عند الطلاب .

وبذلك حدد الباحث مشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة عن السؤال الأتي :

ما أثر استراتيجية عين العقل في تنمية التفكير الاستدلالي عند طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ ؟

ثانياُ : أهمية البحث :-

تعد التربية من العوامل الأساسية في التقدم العلمي والتكنولوجي لكونها عنوان لكل تغيير ونهضه والطريق المؤدي إلى تهذيب النفوس وتثقيف العقول وبناء الأمم (قحوان ،63:2016) لذا فهي تبذل جهودا كبيرة لتطوير سياستها التعليمية ونظم تعليمها ومنها المناهج واستراتيجيات التدريس متطلعة ان يكون المتعلم محوراً رئيساً وفارقاً فيها .

من هنا جاء دور و اهمية المناهج في نجاح النظام التربوي ، حيث دفعت التطورات العلمية الدول على تطور مناهجها بما يتلائم مع التطورات العلمية المتسارعة فعملت على تغيير أهداف التعليم وأغراضه من خلال الكشف عن اتجاهات جديدة تتصل بطبيعة المتعلم وتفكيره وعملية نموه وتطوير عملية التعليم نفسها .

(الزويني واخرون ، 18:2013)

ولمناهج المواد الاجتماعية أهمية كبيرة بين مناهج التعليم ولاسيما المناهج التاريخية منها لما لها من قدرة و دور في إكساب المتعلمين القيم والاتجاهات وتنمية تفكيرهم في الاتجاه الذي يرتضيه المجتمع لأفراده لجعلهم أعضاء نافعين لمجتمعهم (فريد ،4:2015) ، ولما كان المنهج الدراسي هو المحور في عملية التعليم اذ يمثل تفاعل المتعلم مع البيئة المدرسية من جهة ومحتوى المادة الدراسية وطرائق واساليب التدريس من جهة اخرى ، لذلك يتطلب ان يكون تحقق أهداف التربية من خلال المعلم الكفء و المناهج المقررة . لذا بات لزاما على المعلم ان يطلع على طيفا من الطرائق والاستراتيجيات الحديثة ليختار الانسب بينها بما يتوافق مع سماته الشخصية وخصائص متعلميه وبيئة التعلم التي يعمل فيها (عبيد،15:2009) .

ولعل من بين هذه الاستراتيجيات استراتيجية عين العقل ، التي تعمل على تعليم الطلاب مهارات القراءة وصولاً الى الاستيعاب القرائي اذ تقدم النص انطلاقاً من كلمات مفتاحية ثم يطلب من الطلاب تكوين صور ذهنية لها ثم ربطها بعضها ببعض بهدف جذبهم وتشويقهم للقراءة وعليه فأن استراتيجية عين العقل أكثر جاذبية للطلاب لعرضها مشكلات مفتوحة غير روتينية ويتعلمون بشكل افضل عندما يواجهون تحدياً يدعوهم الى التفكير و شرح افكارهم. (النفيسة والنذير،185:2018)

كما يلاحظ على الأدب التربوي الاهتمام الكبير في تعلم التفكير بشكل عام والتفكير الاستدلالي بشكل خاص، فتنمية تفكير الطلاب بالوسائل المتاحة اصبح من الاهداف التربوية الرئيسة للعملية التعليمية التعلمية (البرقعاوي،13:2014)

وقد اختار الباحث المرحلة الاعدادية لكون الطلاب في هذه المرحلة العمرية وصلوا الى مرحلة العمليات المجردة فيستطيعوا التفكير بشكل مجرد فهم قادرون على حل المشكلات التي تواجههم وان يقترحوا الحلول من بين البدائل المتاحة (نشواتي ،161:2003) .

ويمكن أن تبرز أهمية البحث الحالي من خلال الآتي:

- استعمال إستراتيجية عين العقل التي قد تكون لها دور في تنمية التفكير الاستدلالي الذي قد يسهم في الخروج من الأطر التقليدية السائدة في التدريس .
- قد تسهم نتائج البحث في تكوين تصور علمي عن أثر استراتيجية عين العقل في تنمية التفكير الاستدلالي عند طلاب الصف الرابع الادبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية .
- - حسب اطلاع الباحث - يعد البحث أول دراسة تناولت أثر استراتيجية عين العقل في تنمية التفكير الاستدلالي عند طلاب الصف الرابع الادبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية .
- أهمية التفكير الاستدلالي بوصفهِ أحد أنماط التفكير المهمة التي لابد من تنميتهُ عند الطلاب .
- أهمية المرحلة الاعدادية التي تعد مرحلة تساعد الطلاب على اكتساب مهارات التفكير والمعلومات والخبرات والقدرة على الاحتفاظ بها.
- أهمية مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية لكونها تمثل نشأت الشخصية العربية الحديثة وبناء الفكر العربي المتنور بالمعرفة العلمية .

ثالثا ـ هدف البحث وفرضياته:

_ يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر استراتيجية عين العقل في تنمية التفكير الاستدلالي عند طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ .

ولأجله تم صياغة الفرضيات الصفرية الاتية:

1_ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية على وفق استراتيجية عين العقل ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الاستدلالي .

2_ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية على وفق استراتيجية عين العقل في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الاستدلالي .

3_ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية بالطريقة الاعتيادية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الاستدلالي .

رابعاً ـ حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بـ :

1- طلاب الصف الرابع الادبي في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى في مدينة بعقوبة مركز قضاء بعقوبة في محافظة ديالى .

2- الفصول (السادس والسابع والثامن) من كتاب (تاريخ الحضارة العربية الإسلامية) المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية العراقيــة للصف الرابع الادبي للعام الدراســي (2018 - 2019).

3- الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2018 - 2019) .

خامساً ـ تحديد المصطلحات:

- استراتيجية عين العقل : استراتيجية تعليمية تعمل على تنمية مهارات القراءة الفعالة عند الطلاب لتجعلهم قراء متميزين وذلك بالارتكاز على رصيد الصور المخزونة في ذاكرتهم في تنمية قدراتهم على تحويل النصوص المقروءة التي لا تتضمن صوراً الى مواقف واقعية او شخصية او مشاهد دينامية مما يجعل المعرفة النصية المقروءة نشطة جذابة وذات معنى ودلالة للمتعلم . (النفيسة والنذير،185:2018) .

- التعريف الاجرائي لاستراتيجية عين العقل : استراتيجية يقسم فيها طلاب المجموعة التجريبية الى مجموعات صغيرة تقدم لهم كلمات مفتاحية عن موضوع الدرس ويطلب منهم ان يكونوا صور ذهنية للكلمات او يطرحوا سؤالاً حولها او يتوقعوا شيئاً او يصفوا مشاعرهم عند سماعها.

- التنمية: هي مقدار التطور المعرفي الحاصل عند المتعلمين نتيجة متغيرات تعليمية فعالة . (زاير وايمان157:2011)

- التعريف الإجرائي للتنمية: هو مقدار التطور في درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الاستدلالي .

- التفكير الاستدلالي : نوع من انماط التفكير يعتمد عمليات منطقية ذات طابع استنتاجي أو استقرائي مباشرة كانت ام غير مباشرة (الاشقر،69:2011).

-التعريف الإجرائي: هو نمط من انماط التفكير يلجأ اليه الطالب عندما يواجه مشكلة ما في الموقف التعليمي و يجري قياسه بمقدار الدرجات التي يحصل عليها الطالب في اختبار مقياس التفكير الاستدلالي الذي تبناه الباحث .

الفصل الثاني / جوانب نظرية ودراسات سابقة:

اولاً: جوانب نظرية : استراتيجية عين العقل :-

ان طلاب المدارس في ايامنا هذه يكتسبون صورة ذهنية بشكل مستمر من تفاعلهم اليومي و وسائل التواصل الاجتماعي ومواقع الانترنيت المختلفة وهذا الرصيد الكبير ممكن الاستفادة منه بشكل فعال في عملية التدريس وتدريب الطلاب على قراءة النصوص التي لا تحتوي على صور مثل منهج التاريخ .

ان استراتيجية عين العقل تنمي مهارات القراءة الفعالة التي تساعد الطلاب على معرفة كيفية قراءة النصوص المعرفية المصورة وتحويلها بطريقة ذهنية ابداعية الى مشاهد إدراميه حيث تتكون هذه المشاهد من الصور الذهنية المخزونة في ذاكرتهم مما يجعل المعرفة النصية المقروءة نشطة وجذابة وذات معنى ودلاله للطلاب ، اذ تعتمد على جهد الطلاب ونشاطهم الذاتي في تخيل الكلمات المفتاحية للنص المقروء والربط بينهما بطريقة ذات معنى دلالي للنص المقروء.

ولما كانت استراتيجية عين العقل تعنى بتعليم الطلاب مهارات القراءة وصولاً الى الاستيعاب القرائي اذ تقدم النص انطلاقاً من كلمات مفتاحية ثم يطلب من الطلاب تكوين صور ذهنية لها او طرح سؤال عنها او توقع شيء عنها او وصف مشاعرهم عند سماعها ثم ربطها بعضها ببعض بطريقة ما بهدف تشويقهم وجذبهم لقراءة النص المحدد ، وتحويل النصوص الى صور عقلية يسهل تذكرها ،وتعمل هذه الاستراتيجية على بناء قدرات الطلاب ومهاراتهم في استخدام التخيل والتأمل في اثناء القراءة والكتابة وقد تعمل على تطوير مهارات التفكر . (المعرض التعليمي للتدريس الاحترافي،2018 :1-3-2)

- خطوات استراتيجية عين العقل :-

1- حدد موضوع الدرس.

2- حدد اهداف الدرس.

3- حدد الوسائل والادوات التعليمية التي تستعملها في عرض المعلومات.

4- حدد النص المراد قراءته ثم اختر (20-30) كلمة او عبارة مفتاحية.

5- وضح للطلاب طبيعة الاستراتيجية من خلال قراءتك للكلمات او العبارات المفتاحية من الدرس بصوت واضح وعليهم ان يكونوا صورة ذهنية للكلمة او عليهم ان يطرحوا سؤالاً حولها او يتوقعوا شيئاً او يصفوا مشاعرهم عند سماعها.

6- اقرأ الكلمات امام الطلاب بتأنٍ (كلمة تلو كلمة) ، ولتكن القراءة مصحوبة بتعبيرات انفعالية ، ثم اطلب منهم تصور افلام او صور عقلية في اثناء قراءة الكلمات ، وتعديل صورهم او الاضافة لها مع كل كلمة جديدة يسمعونها.

7- وزع الطلاب الى مجموعات ثنائية او مجموعات صغيرة ليتشاركوا نتاجاتهم النهائية ويطوروها.

8- وجه الطلاب الى قراءة موضوع الدرس ومقارنة افكارهم الاولى بما اكتشفوه خلال القراءة.

9- شجع الطلاب على التأمل وانماط التفكير التي يفضلونها تصور ذهني بصري ، وضع سؤال ، اكتشاف مشاعر ، توقع شيء) .
10- علم الطلاب كيف يستعملون استراتيجية عين العقل بمفردهم . (النفيسة والنذير،187:2018)

- التفكير الاستدلالي :-

يعرف التفكير بسلسلة النشاطات التي يقوم بها الدماغ عند مواجهة مثير ما ، عند استقباله من خلال الحواس (Barell,1991,p.256) والتي تعمل على نمذجة ما حولة من محيطة الخارجي الذي يعيش فيه وبالتالي تمكنه من التعامل معه بفاعليه اكبر لتحقيق اهدافه ورغباته .

- اهمية تعلم التفكير:-

1- اتاحة رؤية الاشياء للطلاب بشكل اوضح واوسع وحل المشكلات بشكل اكثرا ابداعاُ.
2- اتاحة الفرصة للطلاب كي يفكروا تفكيرا ايجابيا يوصلهم الى افكار جديدة .
3- تشجيع الطلاب للتنافس على الفرص التعليمية .
4- اكتساب معرفة جديدة واستبدال المعرفة القديمة لها .
5- مساعدة الطلاب على توظيف المعرفة المكتسبة في معالجة المشكلات الحقيقية في عالم الواقع (السرور،271:2000) .

وقد أنعم الله - عز وجل - علينا بنعم عظيمة سخَّرها لنا لنعرفه ونعظمه، وإن من أعظم هذه النعم العقل الذي هو آلة التفكير، وقد ورد الحديث عنه في أكثر من موضع في كتاب الله، عز وجل وقد جاء في آيات القرآن الكريم الحث على التفكير في مواضع عديدة.

قال تعالى﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ * الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾(آل عمران :اَية190، 191) فختم الله تعالى هذه الآيات بالأمر بالنظر والاستدلال في آياته.

والاستدلال لغة معناه تَقديم دليل لإثبات أمر أو قضية معينة والمفهوم الاصطلاحي له انه عملية تفكير منظمة تضع الحقائق والمعلومات بطريقة تؤدي إلى استنتاج أو قرار أو حل مشكلة(جراون،256:2011) لذا يعد الاستدلال نوع من انواع التفكير يتم بواسطتها الانتقال من المعلومات المتاحة او ما تسمى المقدمات الى معلومات اخرى تسمى النتائج وتكون هذه النتائج ذات معنى اوسع واشمل مما تحويه المقدمات (النجدي،88:1997).

ويرى الباحث ان التفكير الاستدلالي أداء او ممارسة عقلية يتم فيها استخلاص حقائق معرفة جديدة من معارف او خبرات سابقة من دون الحاجه الى تجربة ، وعليه فان الاستدلال يكون عقلياً وليس عملياً .

- خطوات تنمية التفكير الاستدلالي للمتعلمين عند مواجهتهم لموقف تعليمي او مشكلة معينة:

1- التعرف على المشكلة .
2- استدعاء الأفكار المتعلقة بحل المشكلة ،أو القدرة على فرض الفروض التي تمكن المتعلم من الوصول إلى حلول للمشكلة.
3- اختبار أفضل الحلول من بين عدة خيارات لحل المشكلة (إبراهيم،2005:333).

ثانياً: دراسات سابقة : صنف الباحث الدراسات السابقة على وفق متغيرات الدراسة ومحاورها كالاتي:
أ- دراسات تناولت استراتيجية عين العقل :-
- حسب اطلاع الباحث - يعد البحث أول دراسة تناولت أثر استراتيجية عين العقل في تنمية التفكير الاستدلالي عند طلاب الصف الرابع الادبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية .
ب- دراسات تناولت التفكير الاستدلالي :-
1- دراسة الحمادي 2008:- (اثر تنشيط منطقة النمو التقريبي في التفكير الاستدلالي الرياضي لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة الرياض)
اجريت هذه الدراسة في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية / كلية العلوم الاجتماعية- الرياض في المملكة العربية السعودية واشتملت عينة البحث على (83) طالباً من طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية تتراوح اعمارهم (14-18)عاماً، بمدينة الرياض واخضع المشاركون للمعالجات التجريبية خلال الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (2007-2008) ، وبعد انتهاء الدراسة و تحليل النتائج إحصائياً باستعمال النسبة المئوية واختبار الاختبار التائي (T-test) للعينات المترابطة أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة احصائية في متوسط درجات الطلاب في مستوى التفكير الاستدلالي في القياس القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي (الحمادي ،2008:3) .
2- دراسة القيسي 2017:- (أثر استراتيجية الدعائم التعليمية في تنمية التفكير الاستدلالي عند طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التأريخ)
اجريت هذه الدراسة في جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية في العراق وهدفت الى تعرف أثر استراتيجية الدعائم التعليمية في تنمية التفكير الاستدلالي عند طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التأريخ. ولتحقيق هدف البحث تبنى الباحث مقياس التفكير الاستدلالي واشتملت عينة البحث على (60) طالب من طلاب الصف الثاني المتوسط في احدى المدارس المتوسطة في محافظة ديالى بواقع (30) طالب في المجموعة التجريبية و(30) طالب في المجموعة الضابطة وقد تم التأكد من تكافؤ مجموعتي البحث من خلال متغيرات (العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور والتحصيل الدراسي للأب والام درجات العام السابق واختبار الذكاء لرافن واختبار التفكير الاستدلالي) وبعد انتهاء الدراسة و تحليل النتائج إحصائياً باستعمال برنامج **(spss)** أظهرت النتائج

تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في متوسط درجات اختبار مقياس التفكير الاستدلالي (القيسي،2017: ك) .

جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

بعد اطلاع الباحث على الدراسات العراقية والعربية التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية استطاع الافادة منها في الجوانب الاتية :

1- توفير الخلفية العلمية والاطلاع على المصادر ذات العلاقة بالبحث الحالي.
2- اختيار التصميم التجريبي المناسب.
3- اختيار اداة البحث.

الفصل الثالث/ منهج البحث واجراءاته: أولاً : منهج البحث :-

أتبع الباحث المنهج التجريبي لأنه يجري تحت ظروف ضبط مقننه مقصودة تنسجم مع متطلبات البحث الحالي و لتحقيق أهدافهَ و إبراز نتائجه .

ثانياً / التصميم التجريبي :

يقصد بالتصميم التجريبي ضبط المتغيرات الخارجية ضبطاً يمنع تأثيرها على نتائج الاختبار (العساف ،1995 :316) لذا استعمل الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي وبالاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة وجاء التصميم على ما في الشكل (1) .

المجموعة	المتغير المستقل	اختبار قبلي	المتغير التابع	اختبار بعدي
التجريبية	استراتيجيةعين العقل	مقياس التفكير الاستدلالي	تنمية التفكير الاستدلالي	مقياس التفكير الاستدلالي
الضابطة	--------			

شكل (1) التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً / مجتمع البحث وعينته :

- **مجتمع البحث** : يتألف مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الرابع الاعدادي الفرع الادبي في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية الحكومية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى ضمن مركز قضاء بعقوبة .

- **عينة البحث** : اختار الباحث قصدياُ اعدادية المعارف للبنين واعدادية طوبى للبنين كعينة للبحث الحالي وقد احتوت اعدادية المعارف للبنين على شعبة واحدة واحتوت واعدادية طوبى للبنين على شعبة واحدة وبأسلوب السحب العشوائي البسيط تم اختيار شعبة اعدادية المعارف للبنين لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية على وفق استراتيجية عين العقل وشعبة اعدادية طوبى للبنين لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية ،

وقد بلغ عدد طلاب عينة البحث (60) طالباً بواقع (30) طالب للمجموع التجريبية و (30) طالب للمجوعة الضابطة .

رابعاً / تكافؤ مجموعتي البحث :

وقد كافأ الباحث بين طلاب عينة البحث احصائياً في المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة ودقة نتائجها ، وهذه المتغيرات :-

1- التحصيل الدراسي للآباء .
2- التحصيل الدراسي للأمهات .
3- العمر الزمني محسوباً بالأشهر للطلاب .
4- درجات مادة التاريخ النهائية للكورس الاول للعام الدراسي (2018-2019).
5- درجات اختبار الذكاء.
6- درجات مقياس التفكير الاستدلالي القبلي.

وبعد اجراء التكافؤ احصائياً في المتغيرات اعلاه تبين الا يوجد فرق ذو دلاله احصائية بين طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة وبذلك ضمن الباحث تكافؤ مجموعتي البحث .

خامساً / متطلبات البحث:

1- تحديد المادة العلمية :

حدد الباحث المادة العلمية في الفصل السادس و السابع و الثامن من كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية المقرر تدريسه للصف الرابع الادبي للعام الدراسي(2018-2019).

2- صياغة الأهداف السلوكية :

الهدف السلوكي عبارة تصف التغير المطلوب في مستوى خبرة او سلوك المتعلم (معرفياً او مهارياً او وجدانياً) و يكون هذا التغير قابل للقياس (العدوان والحوامدة ،68:2011) ، لذا صاغ الباحث (104) هدفا سلوكيا على وفق تصنيف بلوم للمجال المعرفي (معرفة، فهم ، تطبيق ، تحليل ، تركيب ، تقويم) وبهدف التحقق من صياغة الاهداف السلوكية وصدق قياس مستوياتها ، تم عرضها على مجموعة من الخبراء في التاريخ وطرائق تدريسه والعلوم التربوية والنفسية وقد حصلت على موافقة اجماع الخبراء.

3- إعداد الخطط التدريسية:

يعرف تخطيط التدريس على انه التفكير المنتظم والمنسق المسبق لما يروم المدرس القيام به مع المتعلمين من اجل تحقيق اهداف تعليمية معينة (الفتلاوي ،91:2010) ، لذا أعد الباحث (64) خطة تدريسية بواقع (32) خطة لكل مجموعة ، لموضوعات مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية التي ستدرس في التجربة وعلى وفق (استراتيجية

عين العقل) للمجموعة التجريبية و (الطريقة الاعتيادية) للمجموعة الضابطة ، وقد عرض الباحث نماذج من هذه الخطط على الخبراء بمادة التاريخ وطرائق تدريسه والعلوم التربوية والنفسية فأيدوا صلاحيتها وبذلك اصبحت جاهزة للتطبيق .

سادساً: أداة البحث (اختبار التفكير الاستدلالي):-

- مقياس التفكير الاستدلالي:

يهدف البحث الحالي التعرف على أثر استراتيجية عين العقل في تنمية التفكير الاستدلالي عند طلاب الصف الرابع الادبي في مادة تأريخ الحضارة العربية الاسلامية ، وبعد اطلاع الباحث على عدد من الادبيات والدراسات السابقة التي تستهدف التفكير الاستدلالي ، وجد ان المقاييس من اكثر طرائق قياس التفكير شيوعاً واستعمالاً ، ولما كان من متطلبات البحث الحالي اعتماده مقياساً للتفكير الاستدلالي ارتأى الباحث تبنى مقياس الخزرجي (الخزرجي ،154:2007) لأنّه يناسب طلاب المرحلة الاعدادية ، فضلاً عن كونهُ ينسجم و أغراض البحث الحالي .

- وصف المقياس: يتكون مقياس التفكير الاستدلالي من (30) عبارة عامه مهمة ، وكل عبارة تتطلب من الطالب رداً من خلال البدائل المتاحة و لكل عبارة ثلاث بدائل للإجابة .

- صياغة تعليمات المقياس:

صاغ الباحث تعليمات المقياس على النحو الاتي:-

أ- تعليمات الاجابة: تضمنت عدد عباراة المقياس والزمن المخصص للإجابة وكيفية تسجيل الإجابة ومكان تسجيلها ، كما طلب من الطلاب قراءة فقرات المقياس بدقة وتأن قبل الاجابة ، وتضمنت ورقة تعليمات الاختبار انموذجاً عن كيفية الاجابة .

ب- تعليمات التصحيح: يتكون مقياس التفكير الاستدلالي من (30) عبارة كما اسلفنا و لكل عبارة ثلاث بدائل واحد صحيح والاثنان الاخران خاطئان (الخزرجي،95:2007) .

- صدق المقياس:

يعد الصدق من الشروط التي ينبغي توافرها في أداة البحث ، ويعني أن يقيس الاختبار ما وضع من اجل قياسه (الأسدي وسندس،321:2015) لذا استعمل الباحث الصدق الظاهري للتحقق من صدق المقياس ، ويعرف الصدق الظاهري بتوافق حكم المتخصصين على درجة قياس الاختبار للظاهرة و للسمة المقاسة والمظهر العام للاختبار(Ebel,1972,p.555) وبهدف التثبت من الصدق الظاهري للمقياس تم عرضه على عدد من الخبراء في التاريخ وطرائق تدريسه والعلوم التربوية والنفسية ، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول صلاحية العبارات في قياس ما وضعت لأجل قياسه ، وبعد تسلم اجابات الخبراء ، حصل مقياس التفكير الاستدلالي على اتفاق جميع الخبراء ، وعليه يكون المقياس جاهز للتطبيق.

- التجربة الاستطلاعية لمقياس التفكير الاستدلالي :

بهدف التأكد من وضوح تعليمات ومواقف مقياس التفكير الاستدلالي والزمن اللازم للإجابة على عبارات المقياس جميعها ، طبق الباحث المقياس على عينة اختيرت من مجتمع البحث من طلاب الصف الرابع الادبي في اعدادية الفلق للبنين في قضاء بعقوبة المركز مكونة من (35) طالباً ، يوم الاحد الموافق 2019/4/14 ، وبعد تطبيق المقياس تبين للباحث ان تعليمات ومواقف المقياس واضحة ، والزمن اللازم للإجابة عن المقياس بشكل كامل بلغ (42) دقيقة ، وتم حساب الزمن اللازم من خلال المعادلة الاتية.

متوسط الزمن = زمن الطالب الاول + زمن الطالب الثاني + زمن الطالب الثالث ...الخ
عدد الطلاب

- ثبات مقياس التفكير الاستدلالي :

يقصد بالثبات تقدير معامل الارتباط بين درجات مجموعة من الطلاب في مقياس معين ويعني ثبات المقياس اتساق القياس أي الاتساق في قياس الشيء الذي تقيسه اداة القياس وقد وصف الثبات بالاستقرار والتكافؤ (ملحم ، 252:2012) ، وقد استعمل الباحث طريقة اعادة الاختبار في حساب معامل الثبات لمقياس التفكير الاستدلالي وتتمثل هذه الطريقة بتطبيق المقياس على عينة من الطلاب تألفت من (90) طالباً من طلاب الصف الرابع الاعدادي من ثانوية النجف الاشرف ضمن مجتمع البحث في قضاء بعقوبة المركز يوم الثلاثاء الموافق (2019/4/16) واعادة تطبيق المقياس على طلاب العينة ذاتها مرة اخرى يوم الثلاثاء الموافق (2019/4/25) ، في فارق من الزمن قدرة (10) ايام ، وان حساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار فان الفترة الزمنية المثالية لا تقل عن اسبوع ولا تزيد عن اسبوعين (Adams,1960,p.85) وبحساب معامل الارتباط بين التطبيقين باستعمال معادلة بيرسون بلغ معامل الارتباط لمقياس التفكير الاستدلالي (0,90) ويعد هذا معامل جيد ، ويعد معامل الثبات عالي اذا بلغ (0،75) فأكثر. (سماره وآخرون،12:1989)

- اجراءات تطبيق التجربة:

باشر الباحث في تطبيق التجربة يوم الاحد الموافق 2019/2/24 وذلك بعد ان تم تنسيق جدول الحصص الاسبوعي بواقع ثلاثة حصص اسبوعياً لكل مجموعة (التجريبية والضابطة) موزعة على ايام (الاحد والاثنين والخميس) من كل اسبوع وقد استمرت التجربة لغاية يوم الاحد الموافق 2019 /5/12 وقد قام الباحث بتهيئة متطلبات التجربة ومنها :-

1- الاختيار العشوائي لمجموعتي البحث .
2- اجراء عملية التكافؤ لمجموعتي البحث بعدد من المتغيرات .
3- طبق اختبار مقياس التفكير الاستدلالي القبلي يوم الخميس الموافق 2019/2/21.

4- درس الباحث مجموعتي البحث الفصول(السادس والسابع والثامن) من كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي على وفق الخطط التدريسية التي اعدها لكل مجموعة.
5- طبق الباحث اختبار مقياس التفكير الاستدلالي البعدي يوم الاحد الموافق 2019/5/12.
وبهذا الاجراء انتهى الباحث من تطبيق تجربة البحث يوم الاحد الموافق 2019/5/12 .

سابعاً / الوسائل الإحصائية :
استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في إجراء التكافؤ بين عينة البحث وتحليل نتيجة البحث :

1- الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين متساويتين في العدد:-
استعمل الباحث هذا القانون لحساب التكافؤات بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في درجات الكورس الاول في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية ، واختبار الذكاء والاعمار محسوباً بالأشهر ودرجات الاختبار القبلي لمقياس التفكير الاستدلالي بين مجموعتي البحث و للتحقق من الفرضية الصفرية الاولى .

$$ت = \frac{م\ 1 - م2}{\sqrt{\frac{ع_1^2 + ع_2^2}{ن - 1}}}$$

إذ تمثل: م1: الوسط الحسابي للعينة الاولى . $ع_1^2$: تباين للعينة الاولى .
م2: الوسط الحسابي للعينة الثانية . $ع_2^2$: تباين للعينة الثانية .
ن: عدد أفراد العينة (وهو متساوي للعينتين) . (القصاص، 2007: 75)

- الاختبار التائي (T-test) لعينتين مترابطتين متساويتين في العدد:
استعمله الباحث للتحقق من الفرضية الصفرية الثانية للمجموعة التجريبية والثالثة للمجموعة الضابطة .

$$ت = \frac{م\ ق}{\sqrt{\frac{ع^2\ ق}{ن - 1}}}$$

إذ تمثل: م ق : متوسط الفرق بين الدرجات للتطبيقين اذ م

$$ق = \frac{مج\ ق}{ن}$$

$ع^2$ ق : تباين الفروق اذ $ع^2 ق = \frac{مج\ ق^2}{ن} - (\frac{مج\ ق}{ن})^2$.
ن : عدد افراد العينة (وهو متساوي) . (احمد، 1988: 313)

3- اختبار (كا^2) مربع كاي :

استعمل الباحث هذه المعادلة عند اجراء عملية التكافؤ الإحصائي في متغيري التحصيل الدراسي للآباء والأمهات بين مجموعتي البحث .

$$\text{كا}^2 = \text{مج} \frac{(\text{ل} - \text{ق})^2}{\text{ق}}$$

إذ تمثل : ل: التكرار الملاحظ. ق: التكرار المتوقع . (النعيمي، 2014 :197)

4- معامل ارتباط بيرسون:

استعمل الباحث هذه المعادلة لحساب ثبات مقياس التفكير الاستدلالي :

$$\text{ر} = \frac{\text{ن مج(س ص) - (مج س) (مج ص)}}{\sqrt{\{\text{ن مج س2 - (مج س)2 }\}\{\text{ن مج ص2 - (مج ص)2 }\}}}$$

إذ تمثل:- ن: عدد أفراد العينة . س: قيم المتغير الأول .
ص: قيم المتغير الثاني . (عبد الجواد، 2013: 173)

الفصل الرابع : عرض نتائج البحث وتفسيرها: اولاً: عرض النتائج :-

1- الفرضية الصفرية الاولى :-

_ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية على وفق استراتيجية عين العقل ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الاستدلالي .

ومن اجل التحقق من صحة الفرضية ، قارن الباحث نتائج الاختبار البعدي في مقياس التفكير الاستدلالي للمجموعتين تبين إن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية قد بلغ (19،833) وبانحراف معياري(7،904) وبتباين (62،473) في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (13،3) وبانحراف معياري (5،193) وبتباين (26،967) ، وطبق الباحث الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين متساويتين في العدد لمعرفة دلالة الفروق احصائياً ، وعليه تبين وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين عند مستوى دلالة (0,05) ولصالح المجموعة التجريبية , اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (3،720) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2) وبدرجة حرية(58). لذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى وتقبل الفرضية البديل والجدول (1) يبين ذلك .

جدول (1)
الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدلالة الفرق بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الاستدلالي

المجموعة	افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند(0،05)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	19،833	7،904	62،473	58	3،720	2	دالـــة إحصائياً
الضابطة	30	13،3	5،193	26،967				

2- الفرضية الصفرية الثانية:-
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية على وفق استراتيجية عين العقل في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الاستدلالي .

ومن اجل التحقق من صحة الفرضية ، وازن الباحث نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للتفكير الاستدلالي لدى طلاب المجموعة التجريبية اذ بلغ متوسط الفروق بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في مقياس التفكير الاستدلالي القبلي والبعدي (194) درجة وبلغ تباين الفروق (1754) درجة ، وطبق الباحث الاختبار التائي (T-test) لعينتين مترابطتين متساويتين في العدد لمعرفة دلالة الفروق احصائياً ، تبين ان القيمة التائية المحسوبة (8،541) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,04) ، مما يدل على وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (29) لصالح الاختبار البعدي ، والجدول (2) يبين ذلك ، وفي ضوء هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية الثانية وتقبل الفرضية البديلة.

جدول (2)
متوسط الفروق وتباينها والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات مقياس التفكير الاستدلالي في التطبيقين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية

المجموعة	عدد أفراد العينة	متوسط الفروق	تباين الفروق	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى 0،05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	194	1754	29	541،8	2،04	دالة

3- الفرضية الصفرية الثالثة :- -لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية بالطريقة الاعتيادية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الاستدلالي .

ومن اجل التحقق من صحة الفرضية ، وازن الباحث نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للتفكير الاستدلالي لدى طلاب المجموعة الضابطة اذ بلغ متوسط الفروق بين درجات طلاب المجموعة الضابطة في مقياس التفكير الاستدلالي القبلي والبعدي (10) درجات وبلغ تباين الفروق (78) درجة ، وطبق الباحث الاختبار التائي (T-test) لعينتين مترابطتين متساويتين في العدد لمعرفة دلالة الفروق احصائياً ، تبين ان القيمة التائية المحسوبة (1،144) اصغر من القيمة الجدولية البالغة (2,04) ، مما يدل على عدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (29) لصالح الاختبار البعدي ، والجدول (3) يبين ذلك وفي ضوء هذه النتيجة تقبل الفرضية الصفرية الثالثة .

جدول (3)
متوسط الفروق وتباينها والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات مقياس التفكير الاستدلالي في التطبيقين القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة

المجموعة	عدد أفراد العينة	متوسط الفروق	تباين الفروق	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى 0،05
					المحسوبة	الجدولية	
الضابطة	30	10	78	29	1،144	2،04	غير دالة

ثانيا / تفسير النتائج :

بعد استعراض النتائج ، تم تفسيرها وعلى النحو الآتي :-

❖ أظهرت النتائج في الجدول (1) رفض الفرضية الصفرية الاولى ، وهذا يشير الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية على وفق استراتيجية عين العقل على طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي لمقياس التفكير الاستدلالي .

❖ كما بينت النتائج في الجدول (2) رفض الفرضية الصفرية الثانية ، وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مقياس التفكير الاستدلالي لصالح الاختبار البعدي ، وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع (دراسة الحمادي2008) و (دراسة القيسي 2017) ، ويرى الباحث ان الاسباب التي يمكن ان تعزى لها هذه النتيجة :-

1- فاعلية استراتيجية عين العقل في تنمية التفكير الاستدلالي عند طلاب الصف الرابع الاعدادي في مادة تأريخ الحضارة العربية الاسلامية واضحه من خلال الفروق الاحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في نتائج الاختبار البعدي لمقياس التفكير الاستدلالي .

2- ان استراتيجية عين العقل تجعل التعلم ذي معنى من خلال استغلال الرصيد الكبير من الصور المخزنة في ذاكرة الطلاب المكتسبة من خبرتهم اليومية في المواقف التعليمية التي تعد احدى خطوات الاستراتيجية .

3- استعمال استراتيجية عين العقل في تدريس تاريخ الحضارة العربية الاسلامية أتاح للطلاب المشاركة بشكل ايجابي في عملية التعلم مما زاد من قدرتهم على الوصول إلى المعرفة ، وكما زاد من تفاعلهم مع المدرس ومع بعضهم في جو تعليمي تعلمي نشط في تبادل الخبرات مما اسهم في تنمية تفكيرهم الاستدلالي .

4- إن استراتيجية عين العقل عملت على ربط الجانب العملي مثل (التعبير بالصورة الذهنية) والجانب النظري ، مما زاد من امكانياتهم العقلية وتنمية قدراتهم الفكرية .

(ابو رياش واخرون،336:2009)

❖ أظهرت النتائج في الجدول (3) قبول الفرضية الصفرية الثالثة ، اذ اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذو دلاله احصائية في تنمية التفكير الاستدلالي بين طلاب

المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الاستدلالي، ويُعزي ذلك الى ان الطريقة الاعتيادية التي تستعمل في اغلب المدارس تعتمد الحفظ والتلقين وبعيدة عن الاساليب التي تثير التفكير الذي يعد اليوم ضرورة ينبغي الاهتمام بها لمواكب الكم الهائل من المعلومات الناتجة عن التطور العلمي المتسارع من حولنا .

الفصل الخامس :-

اولاً: الاستنتاجات: وعلى ضوء نتائج البحث توصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات منها:-

1- فاعلية استراتيجية عين العقل ضمن الحدود التي اجري فيها البحث الحالي في تنمية التفكير الاستدلالي

2- إن استراتيجية عين العقل تجعل من الطلاب محور العملية التعليمية والمدرس مرشد وموجه ومهيئ للجو التعليمي في غرفة الصف ، وهذا يتفق مع أهداف وفلسفة التربية الحديثة .

3- يمكن تنمية التفكير الاستدلالي لدى الطلاب على ان يحظى باهتمام وتخطيط من قبل المدرس .

4- استعمال استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة والابتعاد عن الطريق الاعتيادية يجعل من الطلاب أكثر حماساً للتعلم .

ثانياً : التوصيات :- في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج واستنتاجات ، فإنه يوصي بما يأتي:

1- ضرورة استعمال استراتيجية عين العقل من قبل المدرسين لأنها اثبتت فاعليتها في تنمية التفكير الاستدلالي وعدم الاقتصار على الطريقة الاعتيادية في التدريس.

2- ضرورة تشجيع مديريات التربية المدرسين على استعمال استراتيجيات حديثة مثل استراتيجية عين العقل في التدريس .

ثالثاً : المقترحات :- استكمالا لنتائج البحث الحالي يقترح الباحث اجراء البحوث الاتية:

1- دراسة اثر استراتيجية عين العقل على متغيرات تابعة أخرى مثل التفكير الابداعي ، التفكير التأملي .

2- إجراء دراسة موازنه بين اثر استراتيجية عين العقل واستراتيجيات اخرى في التحصيل.

مصادر البحث

المصادر العربية :-

✓ القرآن الكريم .
1. إبراهيم، مجدي(2005): *سلسلة التفكير والتعليم والتعلم والتفكير من منظور تربوي* ،عالم الكتب.
2. ابو رياش حسين محمد واخرون(2009): *اصول استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق*،ط1،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان، الاردن.
3. احمد، شكري السيد (1988)**:** *تطبيقات اسس ومبادئ الاحصاء*،ج1، جامعة قطر.
4. الأسدي، سعيد جاسم وسندس عزيز فارس(2015): *مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والإدارية والفنون الجميلة عروض تحليلية وتطبيقية* ، دار الوضاح للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
5. الأشقر، فارس راتب (2011): *فلسفة التفكير ونظريات في التعلم والتعليم* ،ط1،المملكة الأردنية الهاشمية.
6. البرقعاوي , جلال عزيز فرمان (2014)**:** *التفكير الابداعي علم وفن* ، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن.
7. جراون ،فتحي عبدالرحمن (2011)*: تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات*، دار الفكر، عمان .
8. الحمادي، ناصر محمد علي (2008): *اثر تنشيط منطقة النمو التقريبي في التفكير الاستدلالي الرياضي لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة الرياض* ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، المملكة العربية السعودية.
9. الخزرجي ،حيدر خزعل نزال(2007) : *أثر استعمال المجمعات التعليمية وفرق التعلم في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات معهد اعداد المعلمات في مادة التاريخ*، اطروحة دكتوراه غير منشورة ،جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد.
10. _____ (2016): *دراسات تطبيقية في طرائق تدريس التاريخ*، ط1، مؤسسة ثائر العصامي، للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، العراق**.**
11. زاير، سعد علي وإيمان إسماعيل عايز(2011): *مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها* ، دار الكتب والوثائق ، بغداد، العراق.
12. الزويني، ابتسام صاحب وضياء العرنوسي و حيدر حاتم (2013): *المناهج وتحليل الكتب* ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان.
13. السرور، نادية(2000): *مدخل الى تربية المتميزين والموهوبين* ، ط2، دار الفكر ، عمان.
14. سماره، عزيز وآخرون(1989): *مبادئ القياس والتقويم في التربية* ، دار الفكر للنشر ، عمان ، الأردن.
15. عبدالجواد ، مصطفى خلف (2013): *الاحصاء الاجتماعي المبادئ والتطبيقات* ،ط2، دار المسيرة ، عمان الاردن

16. عبيد، وليم(2009): *استراتيجيات التعلم والتعليم في سياق ثقافة الجودة*،ط1، دار المسيرة ، عمان.
17. العدوان، زيد سليمان، محمد فؤاد الحوامدة (2011): *تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق*، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.
18. العساف، صالح بن حمد (1995): *المدخل الى البحث في العلوم السلوكية*، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية.
19. الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (2010): *المدخل الى التدريس*، مطبعة الشروق.
20. فريد ، دينا رياض(2015): *أثر استعمال السنادات التعليمية والخرائط المعرفية في تحصيل مادة التأريخ وتنمية الذكاءات المتعددة لدى طالبات الصف الرابع الأدبي* ،اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد كلية التربية – ابن رشد.
21. قحوان ، محمد قاسم علي (2016) **:** *إضاءات في أصول التربية* ، ط1، دار غيداء للنشر والتوزيع عمان ، الأردن.
22. القصاص، مهدي محمد (2007): *مبادئ الاحصاء والقياس الاجتماعي* ، المنصورة ، مصر.
23. القيسي ، يحيى كريم احمد (2017) : *أثر استراتيجية الدعائم التعليمية في تنمية التفكير الاستدلالي عند طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التَّأريخ* ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة ديالى ، كلية التربية الاساسية .
24. ملحم، سامي محمد (2012): *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس*، ط6، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
25. المناصير ، حسين جدوع مظلوم (2016) : *مدى استعمال طلبة الدراسات العليا (ماجستير) لمهارات التفكير التاريخي* ، بحث منشور في مجلة كلية التربية / جامعة واسط ،المجلد1، العدد 22.
26. *منشورات معرض التعليمي للتدريس الاحترافي*(2018) : وزارة التعليم والتعليم العالي ، دولة قطر .
27. النجدي، عادل رسمي حماد (1997): *اثر استخدام نموذج جانييه لتدريس المفاهيم على التحصيل في الدراسات الاجتماعية وتنمية التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي* ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة اسيوط ، مصر.
28. نشواتي، عبد المجيد (2003): *علم النفس التربوي*، ط4، دار الفرقان ،الاردن.
29. النعيمي ، مهند محمد عبد الستار (2014): *القياس النفسي في التربية وعلم النفس* ،ط1، المطبعة المركزية ، جامعة ديالى ، العراق .
30. النفيسة، صالح بن ابراهيم بن سلمان ومحمد بن عبدالله عثمان النذير(2018): *قيادة التدريس الاحترافي دليل علمي*،ط1،العبيكان ،الرياض، المملكة العربية السعودية.

المصادر الاجنبية :-

1. Adams, G (1960)"*Measuremend and Evaluation in Educational psychology and Guidane***"** New York ,Holt.
2. Barell , J ,(1991)"*Grating our Path wats : Teaching students to think and become self directed*" ,In N , Colongclo and G
3. Ebel ,R.L. (1972) " *Essentials of Education and Measurement*",2 nd ed, New Jersey, prentice Hall.